

مشكلة تعاوني منها معظم الأسر +++ من يتحمل مسؤولية هروب الخادمات ؟

ما زالت طاولة هروب الخادمات تقلق راحة كثير من الأسر في مجتمعنا الغالي ، إذ يندر وجود بيت لا يستخدم خادمة أو أكثر، وذلك لمواجهة المتابع التي تشكو منها ربات البيوت.

ولو بحثنا عن أسباب اتساع هذه الطاولة لوجدنا أن بعضها يعود إلى الخادمة ذاتها، فبعضهن قدمن للعمل وفي أدتها نهان تصوّر يقودهن إلى نعيم العمل وسهولته، وجزالة مردوديته، وإذا ما فوجئن بواقع الحال الصعب، يبدأ التفكير في الهروب إلى واقع آخر أكثر سهولة وعائدًا، فيسلكن طرقًا شتى يصح بها سوق العمل.

وبعض من أسباب الطاولة يعود إلى وجود شبكة خفية تعمل على تحريض الخادمات على الهروب من منازل مخدومهن ليصار إلى بيعهن لأسر أخرى أكثر احتياجاً لهن.

وتظل طاولة هروب العاملات من المنازل، مشكلة قديمة متعددة، لكنها مؤرقة.

وبرغم جهود تنظيم قطاع العاملات في المنازل، إلا أن هروبهن يعد القضية الأبرز.

فما الأسباب وراء هروب عاملات المنازل؟، وهل كل العاملات متهمات بمخالفة الأنظمة بهروبهن أم أن بعضهن مظلومات؟ وهل المواطنون جميعًا ملتزمون باللوائح والأنظمة؟ أم أن هناك من يتسبب بهروبهن؟

الأستاذة - أفراج بنت إبراهيم كيتي من دولة الكويت الشقيقة
أخصائي نفسي و تعديل سلوك
و ناشطة اجتماعية و اعلامية

- المعاملة السيئة من أهل البيت أو عدم تحديد ساعات عمل محددة لها و تحميلها فوق طاقتها
- وعكسه يكون التسبب من أهل البيت في معاملتها
- التغريب بها من قبل أشخاص للعمل في مكان أفضل أو للزواج
- وبالنهاية قد تستخدم لبيوت الدعارة و الأعمال المخلة و تقع تحت يد عصابات
- عدم مراعاة دفع مستحقاتها في وقتها شهرياً أو تأخيرها و البعض يعاقبها على أي خطاء ترتكبه بقصد أو بدون قصد بالخصم من مرتبها البسيط و الذي تعيش عليه أسرتها عليه
- عدم تفهم وضع العاملات نفسياً و اجتماعياً و خاصة أنها غريبة لا تتكلم نفس اللغة ولا تحمل عادات و

تقالييد البلد

و تحتاج وقت للتمكن من التفاهم مع الأسرة و التأقلم مع الغربة
فالكثير من الأسر يتعامل معها بضيق المدر
-رغبة العاملة بالسفر لأهلها خاصة في الأيام الأولى للعمل بالمنزل أو ظروف خاصة ببلدها و رفض الكفيل
ال التجاوب معها

طبعاً ممكناً كذلك أن تكون هي سيئة ولا تريد العمل و الاغتراب و لكن اسرتها في بلدها أجبروها

وقال الأستاذ - موسى دلف المرزوقي
مسؤول الإعلام بجمعية إنسان لرعاية الأيتام

في اعتقادي أن الأسباب مشتركة ونسبة في مسألة هروب الخادمات، فلا نرمي بالخطأ كاملاً على الخادمة او على أهل البيت "المخدومين" وعلى سبيل المثال لا الحصر ، هناك أسر وربات بيوت يعاملن الخدم وكأنهم عبيد ومتسلطات وبلا رأفة ولا إنسانية، فتطلب منها العمل ليل نهار وفي جميع الأوقات، وتحملها ما لا تطيق من المشاق، وتعاملها بقسوة وتتلفظ عليها بـلفاظ استعلاء ، وهذا مخالف لتعاليم ديننا الحنيف، زللقيم الإنسانية فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقولته المشهورة " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهن حراراً" . وتزخر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لكيفية تعامل مع خدمة، والأمثلة كثيرة، وبالتأكيد سوف تكون ردة فعل الخادمة الهروب . وما يتسبب في هروب الخادمات أيضاً تأخير في رواتب الخدمات والمماطلة من قبل البعض لينتقص من حقها ، أو ربما ليهضم حقها كاملاً ، وهذا وارد.. لذلك فهي تضطر للهروب والقبول بأقل الخسائر .

هذا من جانب، ومن جانب آخر هناك الكثير من الخادمات ، تكون على أخلاق سيئة، ولا تريد أن تتحمّل الأعباء الموكلة لها بحسب العقد والشروط بين الخادم والمخدوم، فتريد الخلاص من هذه المهنة والبحث عمل من مكان آخر بطرق غير نظامية، والحمد لله بدأ ت Tactics هذه الظاهرة ، بالتشديد وسن الأنظمة والقوانين الصارمة التي تحفظ حق الطرفين، وتنفيذ العقد المبرم دون إخلال به ، وردع كل خادمة هاربة تخالف النظام . وبالمقابلة نشاهد بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام الكثير من المأساة التي تتسبب فيها الخادمات لأهل البيت من سوء المعاملة وسرقة، ومكر وكيد واستخدام السحر والشعوذة، وتعذيب للأطفال وغيرها .. فمثل تلك الخادمات لا يقر لهن قرار، فيجب إقصائهن وعدم السماح لهن بدخول المملكة .

وقالت الأستاذة عضو هيئة الصحفيين

هناك الكثير من الاسباب يمكن أن تفسر لنا طاهرة هروب العاملات منها ما يتعلق بالعاملة نفسها ومنها ما يتعلق بأنظمة العمل ومنها ما يتعلق بالأسرة المستقدمة للعاملة ، فالامر المرتبط بالعاملة اعتقد أنها تمثل في وجود النزعة النفسيه الداخليه لدى تلك العاملة والاستعداد لذلك حتى لو تواجدت في ظروف عمل طيبة داخل الأسرة كما أنها قد تكون مدفوعة إلى ذلك من قبل وجود عصابات تعمل على مساعدة الخادمات على الهروب مقابل الحصول على أجور مغرية تصل إلى عدة أضعاف أجراها أو استغلالها في مكاسب اكبر من ذلك ومع الأسف وجود العماله المتسببه والمخالفه اعتقد له دور كبير في تفشي طاهرة هروب العاملات ، كذلك لانغفل عن الأمراض والاعتلالات النفسيه التي تعاني منها اغلب العاملات منذ وصولها ، او عدم تكيفها مع احواء الأسرة وطبيعة العمل ولكي تكون منصفين لا تلقي باللوم على العاملة فقط فهناك العوامل المرتبطه بطبيعة العمل داخل بعض المنازل فتشغيل العامله طوال اليوم وتحميلها اعباء فوق قدرتها وحرمانها من حق الراحة كل تلك اسباب تدفع بالعاملة للهروب، قد يستسهل البعض هذه المشكلة وببساطها ولكن آثارها عميقه أكثر مما نظن، من هدر مالي واستنزاف لجيوب المواطنين وإيواء لقنابل موقوتة داخل المنازل . وأرى انه لابد من وجود أنظمة مشددة تحافظ على حقوق الطرفين إذا أردنا الحد من هذه الطاهرة بالإضافة الي انه لايمنع ان تقوم وزارة العمل بمبادرات تحقيقية وتوعويه تلزم بها شركات الاستقدام للخدمات والأسر من أجل الحد من هذه الطاهرة .

وتقول الاخصائيه الاجتماعيه - بشرى^١ بنت محمد الشهري

بأن نقص المقومات الأساسية كالغذاء ونحوه
فسوه المعامله من ربه المنزل
عدم اعطاء العامله الوقت الكافي للنوم
ايضا عدم دفع المرتب الشهري او تأخيره او الحسم منه
اعتماد افراد الاسره الكلي على الخادمه للقيام بكل مهام المنزل وعدم اعطاءها الراجه الكافيه
هذا من وجه نظري

ويقول الزميل - ناصر بن عبدالـ الساعدي
رئيس قسم الاعلام الأمني - أبوظبي -

من وجهي نظري هروب العاملات المنزليه تختلف على حسب الجنسية

وايضا على حسب تعامل ربة المنزل لها ومدى تعاطفها مع العاملة فمثلا الايثيوبية تهرب بسبب رغبتها في المال الزائد وضغوط اهلها في الخارج في الهروب والعمل مع المكاتب الخاصة اليومية لزيادة المال .

اما باقى الحنسيات فهو يعتمد على بعض النقاط منها :

الهاتف والاتصال مع احد العمال في الح

بعض المكاتب لها علاقة مع بعض الخدم للهروب بعض انتصارات مدة عقد الاسترجاع
وايضا لا ننسى بعض العائلات لها دور كبير في هروب الخادمة بسبب خدش الحياة

وقالت الأستاذة - شذى بنت علي الشقرى . . .

أرى أن الأسباب التي تدفع العاملات للهرب من أصحاب العمل كثيرة منها سوء المعاملة والّتي تأتي في المقام الأول، فبشر كرمه لا يرضى بأن يُهان على يدي من خلق من ماء وطين مثله .. سوء الخلق واستئصاله من هم أقل منا مُتفشٍ بيننا وهذا أمر مؤسف كأن رسولنا عليه الصلاة والسلام لم يُحدِّرنا منه !

والرحمة الّتي ورد ذكرُها في القرآن في نحو 286 موضع لم تكُن كافية للبعض لمنحهن وقت كافٍ للنوم وتقليل ساعات العمل .. فرُّ بما كُلِّفْنَ بعملٍ اصْنَافٍ أو طالهُنْ أذىً جسدي وكان سبباً رئيسيّاً لنفاد صبرهن!

ومن جانب آخر الحسنة لا تُدفع دائمًا بمثلها ، وكما أدنى رب العمل سُلطاً الضوء على بعض العاملات اللاتي يرْفُعن القيام بواجبها تهن رُغم الإحسان إليهن بتحريض من آخريات ، فكثيرًا ما سمعنا بقصص مشابهة ، كأن تُطالب العاملة بزيادة راتبها لأن زميلتها في منزل آخر تقاضى أجرًا أعلى منها وتهدد بالرحيل بين فترة وأخرى إن لم تنل مطلوبها ! أو أن تكون على اتفاق مع مجموعة من العاملات على الهرب والعمل في مدينة أخرى براتب أعلى كما يُخيل لهن ، في الحالتين يتغافل المال .. هذه كلها أسباب تدفع العاملات لحزم أمتعتهن والبحث عن أي مخرج للفرار وهذا ما ظهر منها الأعظم ما خُفي!

وقالت الاستاذة - خزماء بنت محمد القحطاني
قائدة متوسطة الوزارة بالاحساء . . .

يظل الحصول على خادمة بمواصفات مطلوبة هاجس كل اسرة خاصة بعد كثرة المشاكل والجرائم التي يتntagأ

بها افراد المجتمع بين الحين والآخر ولعل اكثراً هو هروب الخادمات الذي قد يكون بسبب سوء المعاملة او ضغط العمل بسبب كثرة اعداد الاسرة او كبر مساحة المنزل وعدم قدرتها على القيام بأعباء العمل لوحدها واحياناً يكون هروبها دون اي مقدمات بالرغم من عدم وجود اي ملاحظات يلاحظونها الاسرة في الغالب قبل هروبها وقد نعزو الاسباب الى وجود شبكة لتهريب الخادمات وسوق سوداء لجني مبالغ مضايفة من تأجيرهن في البيوت بالساعات او الايام او حسب طلب الزبيون وهذا برأيي هو السبب الاهم رغبة منهن بالتكسب باضعاف اجرهن

ولا شك ان المواطن يتحمل مسؤولية ذلك كونه شريك باستقبالهن في بيته وبين افراد اسرته بطرق غير مشروعة او دون الرجوع الى المكاتب المعترف بها
يداً بيد لمصلحة وطننا الغالي الذي كفل للمواطن حقه وحرص على رغد عيشه

وقال الزميل - عبد الرحمن بن عواض السيالي....

هروب العاملات المنزليات
المميزات التي تجدها العاملة المنزليه خارج عقد العمل النطامي هي التي تدفعها إلى ادھروب، فهي تجد دخل شهري مضاaffer، وإجازة أسبوعية، يعكس عملها النطامي الذي يفرض عليها القيود وعدم حصولها على إجازة نهاية الأسبوع، كما إن حب المال وتحقيق دخل عالي هو السبب الرئيسي وراء عمليات الهروب خاصة وإن رواتب العاملات المنزليات الشهرية تصل إلى (٣٠٠) ريال، ويزداد هذا المبلغ في بعض الأشهر مشرعاً رمضان المبارك.

لذا يجب على وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أن تعيد النظر في طريقة استقدام العمالة المنزليه، وعقود العمل فالمعالجة للأمر تحتاج إلى (إلغاء نظام الكفالة الفردية وتحويلة إلى نظام مؤسسي بحيث توفر المؤسسات الرسمية العاملة المنزليه بنظام التعاقد مع صاحب العمل، وضع نظام حازم وغرامات مالية على المشغلين للعاملة المنزليه الهاربة، لأنهم السبب الرئيسي في هذه الظاهرة مقابل ما يقدمونه من عروض مالية ومميزات عمل مغربية، تعزيز ثقافة التعاون الأسري في أدوار الأعمال المنزليه والاستعانة بالعاملة المنزليه بنظام الساعات).

وقالت الأستاذة - حصه بنت ابراهيم الديولي
معلمه متقدمة بتعليم الاحساء....

نلاحظ خلال الفتره الأخيرة ظاهرة هروب العاملات المنزليات ومن أسباب هروبهن هي :
١- ممارسات خاطئه من بعض أصحاب العمل تجاه العامله المنزليه لإجبارها على العمل لساعات طويله وهذه

الحالات تقتصر على بعض الأسر

- عدم الحصول العامله المنزليه من بعض الأسر على حقوقها الماديه
- تكلفة العامله المنزليه أعملا شاقه فوق طاقتها
- حصول العامله على رقم شخص متخصص في تهريب العاملات خلال تواصله مع عاملات أخرىيات
- استقدام بعض المكاتب لعاملات منزليه غير قادرات على العمل وفي ممارستها لعملها وعدم قدرتها على الأداء تحاول الهروب

وتفاديا لهذه الظاهرة لابد من معالجة الاسباب المؤديه إليها لانتشارها بشكل غير منطقي يجب مراعات الانسانيه في التعامل مع العاملات و إعطائهم حقوقهم وعدم التسلط و ارها قهم باعمال فوق عبيئهن مراعات الدقه من قبل المكاتب في اختيار العاملات واستقدامهن و إعطائهم أجرهن في وقته .

عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (اعطـ الجير أجره قبل أن يجف عرقه)

وقالت الدكتورة - سمحة بنت صالح الحيدر

مدير عام الخدمات الاجتماعيه في الشئون الصحيه في وزارة الحرس الوطني سابقا و مستشار اسري واجتماعي حاليا ...

اسباب هروب العاملات

عدم دفع مستحقاتهم المالية في وقتها

حرمان العاملات من بعض حقوقهم الاساسية مثل الاتصال باسرهم وعدم اعطائهم راحة خلال اليوم

اضافة الي اثقالهن بالعمل طوال اليوم بعامل المنزل ورعايه الاطفال وكأنهن روبيوت
ممارسة العنف الجسدي والللفظي من قبل لعن الاسر وذلك من اهانات ورفع الصوت والضرب وهناك حالات تصل

لكسر بعض اعضاء الجسم

ما يوؤدي الي هروب العاملة او اللجوء احيانا الي الانتقام من الاسرة
لذا يجب علي الجميع مخافه الله في العمالة واعطائهم حقوقهم الماديه في وقتها من راتب وكسوة وغذاء وحقوقهم المعنوية بالتعامل بلطف معهم واعطائهم راحة مدة ساعتين الى ٣ ساعات خلال اليوم وتحديد ساعات العمل

حينها سنري انتاجية افضل و نضمن عدم هروب العاملات

وقالت الدكتورة - عايدة بنت علي نعمان الملوي.....

العملة المنزلية هم أولئك الأشخاص الذين يعيشون داخل أسرة ويقومون ببعض أوكل الأعمال المنزلية وتقديم الخدمات لهذه الأسرة فيقومون بالاهتمام بالأطفال ورعايتهم وتنظيف المنزل وغسل الثياب وكيفها ويقدمون الرعاية الكاملة للكبار السن المتواجدين في هذا المنزل وخاصة الذين اقعدها ولا يستطيعون الحركة

ويقومون بالتسوق وجلب كل احتياجات المنزل من السوق

أكيد ليس كل هؤلاء العماله سواء بالخدمة أو الأخلاق أو التعامل ولكن إذا لقى العامل أو العاملة المنزليه حسن التعامل من كفيله وزوجته وأولاده وان يعطيه الكفيل أجره المتفق عليه وان يحظى بمعاملة إنسانية تليق به كإنسان اولاً وكمعامل يؤدي عمله بإخلاص وأن يحصل على بقعة نظيفة في البيت حتى يخلد إلى نومه عندما ينتهي من أدائه منها مه

هل سهرب العامل اذا لقي كل هذا الاحترام والتقدير

إنطلاقاً لن يحدث ذلك إلا من إنسان ليس سوي أو معقد أو لا يريد العيش بطريقة محترمة عندما يتعرض العامل المنزلي أو العاملة للاجحاف حقوقه وعدم احترامه وتقديره سيهرب لامحالة للأسف بعض الأسر تنظر لذلك العامل والعاملة وكأنه عبد يتحكمون فيه كجهاز التحكم التلفزيوني وهذه كارثة

بعض الأسر يتربى أولادها على تحcir ذلك العامل أو العامله لأنهم يرون قدوتهم تتصرف تلك التصرفات والطلاame والكاااارثة أن بعض الأسر تستخدم العنف الجسدي ضد العامل أو العاملة وهذا بحد ذاته يحرمه الشرع والقانون

علىينا أن نتعلم من مدرسة الأمة العربية والإسلامية نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تلك المدرسة المحمدية الشريفة التي نسجت ثياب الأخلاق العالية في التعامل الإنساني مع كافة أصناف ونفسيات البشر كل ذلك حتما سيؤدي إلى الهروب

إذا تعلمنا فقط فنون الاتيكيت في التعامل من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ستحظى بعيش سعيد ومعاملة أسعد وأحمل

فلننعلم من اتيكيت التعامل مع العامل أو العاملة المنزلية

علم بأن أحوال الطقس والمناخات ببلدانهم ليست كما هي ببلدنا فلنراعي ذلك التغير المهم
إذا رأينا كل تلك المعايير وعرفنا كيف نجعلهم يتكييفون معنا في ظل تعامل إنساني يليق بحياة انسان
مثلنا لن يهرب ولن تهرب عامل أو عاملة
فلنكن تلاميذ المدرسة المحمدية في فنون التعامل.

يقول الأستاذ - سلمان بن محمد العُمري المستشار والباحث في الشؤون الاجتماعية والأسرية

أصبحت العمالة المنزلية تشكل هماً وهاجساً على كافة المستويات، وفي إحصائية جديدة للهيئة العامة للإحصاء قفز عدد العمالة المنزلية في المملكة خلال عامين بنحو 1.21 مليون عامل، حيث بلغ العدد بنهایة الربع الأول من العام الجاري 2020 نحو 3.60 مليون عامل، مقابل 2.39 مليون بنهایة الربع الأول من 2018 بارتفاع نسبته 50.62 في المائة.

والعمالة المنزلية تتوزع بين الخدم وعمال التنظيف وحراس المنازل والاستراحات والطباخين، والمدرسين والخصوصيين والمربيات في المنازل والممرضين الصحيين، والسائلين والسائقات، وتمثل النسبة العظمى من تلك العمالة المنزلية "الخدمات والسائلين"، ومع تزايد أعداد هذه العمالة تتفاقم المشكلات المتعلقة بهم كماً وكيفاً وفي النهاية المتضرر صاحب العمل، ولم تجد مشكلات العمالة من يغلق الملف بمعالجته على الوجه الأكمل، ومنها: ارتفاع تكلفة الاستقدام قياساً بالدول المجاورة، وهروب العمالة، دون تعويض المواطن المتضرر، بل الأدهى والأمر تحويله تذكرة سفرها بعد عملها بطريقة مخالفة لأنظمة البلاد، ناهيك عن الأمراض النفسية والعقدية والأخلاقية والصحية التي يحملها بعضهم. قبل أكثر من ثمانية عشر عاماً قمت بدراسة علمية ميدانية، كانت بعنوان: "المرأة السعودية والخادمة.. دراسة استطلاعية لاتجاهات المرأة السعودية المتغيرة حول ظاهرة الخادمة الأجنبية في المجتمع السعودي"، وظهرت في كتاب قدم له آنذاك معالي الدكتور علي النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأسبق الذي أكد "أن موضوع العمال الوافدين بعامة، وخدم المنازل والسائلين وخاصة موضوع شائك، يحتاج إلى دراسة متأنية ولا يعالج بالتنظير أو بالطروحات الارتجالية، وهذا الموضوع يبدأ علاجه بخطوة أولى وهي إدراك أن هناك مشكلة، وأن هذه المشكلة وصلت إلى حد الأزمة".

ولا يختلف اثنان على هذا الكلام الجميل العقلاني، لكن يبقى السؤال حائراً بأنه على الرغم من تعاقب سبعة وزراء أو أكثر على هذه الوزارة من بعد الوزير النملة الذي اعترف بالمشكلة في حينها دون حل، ولا تزال المشكلات قائمة، ولم يتغير الحال في كثير من الأمور...!!

في هذه الدراسة التي خرجت بنتائج وتوصيات عديدة تم الأخذ ببعضها من بعض القطاعات، ولا تزال الحاجة قائمة للنظر في التوصيات الأخرى، ودراستها من كافة الجوانب لأهميتها، وقد كان من التوصيات التي أخذ بها التوسيع في إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال مع توفير جميع الإمكانيات لها، وبخاصة المشرفات التربويات مع وجود الدعم لها من الجهات المختصة، وكذلك إنشاء مؤسسات معنية بالخدمات المتخصصات ومن المسلمات المؤهلات في المهنة، ويمكن تأجيرهن لذوي الحاجة باليوم أو الشهر مما يمكن معه الاطمئنان إلى حسن أدائهم وعدم الإخلال أو حدوث سلبيات، ولكن المؤسف حقاً أن الشركات التي قامت بهذا ركزت على الجانب المادي قبل كل شيء، وهو حق مشروع لها، ولكن ليس باستغلال الناس، والمبالغة في الأسعار من بعضهم حتى وصلت قيمة الإيجار بمكافآت تصل إلى 200 في المائة من القيمة الفعلية لأجرة

الخادمة، لقد كان الجميع ينتظرون حلاً في هذه المكاتب للتغلب على جشع سماسة الاستقدام في الداخل والخارج ولكن الشركات الجديدة اطبق عليها قول الشاعر:

المستجير بعمرو عند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

وهنا أؤكد وفق ما ذكرته في الدراسة من أن استخدام الخادمة لم يعد من الكماليات والترفية بل أصبح من اللوازم التي تمليها الضرورة ونمط الحياة، وليس مشكلة آنية ومن أجل التخلص مما يحيط بها من مشكلات وتعقيدات لا بد من العمل وبشكل مدروس ومنظم وتضافر الجهود على المستوى الرسمي والشعبي للقضاء على هذه الطواهر السلبية المتعلقة بها أو الحد منها ومن تفاقم آثارها .
وتبقى ملفات العمالة المنزلية مفتوحة حتى الآن، حتى تفرج من رب العباد.

وقالت الأستاذة - جودي بنت محمد النامي مرشدة طلابية في المرحلة الابتدائية.....

اتكلم عن عدة نقاط..

عدم مصداقية بعض المكاتب في بلدتهم من ناحية نوع عملها وراتبها

انسدام البعض بعادات وتقاليد البلد وعدم التكيف معها

إغراءات سماسة الشفقات

برواتب عالية وعمل مريح

سوء تعامل بعض الأسر مع العاملة وتکلیفها فوق طاقتها

البعض هروبهم بسبب اضطرابات نفسيه تعاني منها العاملة

وقالت الأستاذة - مريم بنت عبدالعزيز الصملة السبيعي

قائدة المتوسطة الثانية بالمبرز التابعة لمحافظة الاحساء.....

أسباب جمی تؤدي لهروب العاملة المنزلية التي بات وجودها أمرًا ضروريًا ، فمنها مادية قد يكن زيادة الدخل فالراتب الذي تتلقاه لا يحقق ما كان مخططًا له من قبلها ، وقد يكن بسبب صحبتها بمثيلاتها

وإغواها على الهروب حيث الحرية وكسر القيود هذا ما يكمن في العاملة
أما من ناحية من تعمل لديهم فهناك أسباب عدة كسوء التعامل والقسوة والاستعباد متناسين أن عهد
ال العبودية ولن وانتهى وكذلك عدم الاحترام والتقدير والتعامل الحسن
فما جاء بها وجعلها ترك بلدها وأسرتها إلا شيء عظيم فلنحسن التعامل معها ونعاملها كإنسانة وحرة
وليس أمة مستعبدة ومن صور الإحسان بل الواجب عمله اتجاه العاملة توفير الخصوصية لها بتوفير مكان
خاص بها لراحة وسلامة المأكولات والملابس ودفع مستحقاتها في وقتها ومنحها الراحة ولا ننسى أننا
حضرناها لمساعدتنا

ولنجعل دوماً قدوتنا في ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولنعرض صورة ناصعة عن ديننا الحنيف
الذي لخص سلوكنا بقول الدين المعاملة
وإذا قمنا بذلك ستختفي هذه الظاهرة وإن لم تختفي حتماً ستقل بإذن الله

وقال الأستاذ - سلمان الجزيري.... معلم تعليم الاحساء ..

من أهم المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا مؤخراً هي هروب الخادمات من المنازل .. وهي ظاهرة ليست
جديدة بل هي قديمة وعانيا منها البيوت والكفلاء على حد سواء تسببت في العديد من المشاكل والسلبيات
داخل المجتمع وهي في ازدياد .. وهي بلا شك لها عدة أسباب من أهمها ..

- المعاملة الغير جيدة التي تجدها الخادمة من أصحاب المنزل ..

- المغريات التي تجدها من الخارج ومساعدتها على الهروب من كفليها ..

- العادات الاجتماعية التي تغيرت بحيث تخرج في أي وقت مما يتتيح لها فرصة الهروب .
مما يجعل هذه الظاهرة تحتاج إلى وقفه جادة لمعالجتها حتى لا يزداد الأمر سوء وتنتج عنها أمور لا
تحمد عقباها .. فقد تشجع أيضا على هروب بناها كذلك كما حصل في بعض الأسر خلا هذه الأيام؟